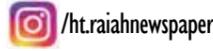


اقرأ في هذا العدد:

- السر في تسارع سقوط الجبهات في شمال اليمن بيد الحوثيين ... ٢
- الناتو يشيد بإسهامات تركيا فيه فهل كانت في خدمة الإسلام أو لمصلحة تركيا؟ ... ٢
- إجرام النظام التركي في سوريا حقائق صارخة، بعيداً عن الدروشة السياسية ... ٣
- لماذا إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه؟ ... ٤
- استجابة لصدوق النقد الدولي الحكومة الانتقالية ترفع أسعار البنزين قرابة أربعة أضعاف ... ٤



إن تهافت حكام البلاد الإسلامية على التطبيع مع كيان يهود، رغم الصفقات التي يكيلها لهم سيدهم ترامب، من صفة الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان يهود، وانتهاء بصفحة القرن، التي جعلت كل فلسطين يهود، يؤكد أن هؤلاء الحكام ليسوا من طينة الأمة، بل من طينة العمالة والخيانة، وقريباً بإذن الله تقوم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فتكنسهم، وتوحد بلاد المسلمين، وتعيد الأقصى وغيره من البلاد المغتصبة إلى حضن دولة الإسلام.

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٩ من رجب ١٤٤١ هـ / الموافق ٤ آذار/مارس ٢٠٢٠ م

العدد: ٢٧٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

حكومة الفخفاخ في تونس جزء من الأزمة وليس من الحل



بعد أن رُفعت عصا المسئول الكبير في وجوههم، صادق مجلس النواب الخميس ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٠م على منح الثقة لحكومة الوزير الأول إلياس الفخفاخ بـ ١٢٩ صوتاً، بحزب سياسي تدعمه خمسة أحزاب سياسية لا يجمع بينها فكرياً وسياسياً غير هدف وحيد هو: الإبقاء على نظام الحكم الرأسمالي العلماني الذي قرره الاستعمار الغربي الصليبي لتونس ولباقي بلاد المسلمين. وفي بيان صحفي بعنوان: "أخيراً أسفرت المسرحية السياسية في تونس عن حكومة خفية الاسم ذات مسؤولية محدودة" تسأل المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس متعجباً بل ومقرباً، فقال: "مكيف تقبل هذه الحكومة ورئيسها قد أقسم بالولاء للمستعمرين السابقين عند حصوله على جنسيته الفرنسية، وقد سبق له أن أرسل عندما كان وزيراً للمالية بمعية محافظ البنك المركزي السابق الشاذلي العياري الرسالة السرية الشهيرة إلى "كريستين لاغارد" رئيسة صندوق النقد الدولي يتعهدان لها فيها بالوفاء بتنفيذ جميع تعليمات الصندوق وبجميع بنود اتفاقية سيداو العينية؟! وكيف يسلم على رقاب الناس في تونس اليوم من كان وضعه في الانتخابات الرئاسية والتشريعية صفراً مضاعفاً، واكتسبت مسيرته السياسية في الحكم بالإخفاق... ألا يؤكد هذا على أن الانتخابات ليست سوى الغطاء الذي تغلف به عملية القرار حتى تظهر شرعية ومحلية، في حين يبقى القرار السياسي بيد الدوائر الاستعمارية؟! فأى شرف تزعمون وبأية عذرية تتباهون وأية سيادية تدعون؟" وأردف البيان مواصلاً تعجباً "ثم ما الذي يميز حكومة الفخفاخ عن الحكومات السابقة إذا كانت لها المنطلقات السياسية والخيارات الاقتصادية نفسها المفروضة من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي؟ ثم ألا تشترك هذه الحكومات في تطبيق النظام الرأسمالي وتنفيذ أوامر القوى الخارجية ومؤسساتها المالية، وتمثل الحارس الأمين لمصالح الغرب الصليبي الرأسمالي، والأهم من ذلك كله: تسهر على مواصلة تنفيذ جريمة إقصاء الإسلام عن الحكم وحرمان الثورة التونسية من تغيير حقيقي يقلع الاستعمار ويسترجع سلطان الأمة وسيادة الشرع؟" هذا وقد كشف البيان حقيقة حكومة الفخفاخ، فقال: "إن هذه الحكومة كسابقاتها هي حكومة تصريف أعمال لا تملك إلا تنفيذ ما يطلبه أسيادها منها، ولهذا فلن تتمكن من الخروج عن خارطة الطريق التي رسمتها لها الدوائر الغربية في قمة الثماني الكبار في "دوفيل" بفرنسا في أيار/مايو ٢٠١١، والتي وقع فيها بالحروف الأولى الباجي قائد السبسي رئيس الحكومة آنذاك على الانقلاب على الثورة، ثم توالى التوقيع من الحكومات اللاحقة على اتفاقية "الشريك المميز" مع الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ التي فتحت الباب على مشروع "اتفاقية الأليكا"، وعلى القروض المهلكة للحرب والنسل، فتلاحقت مشاريع القوانين الاستيطانية التي أفقرت أهلنا في تونس وقضت على آمالهم في الانعتاق من الهيمنة الغربية بجعلهم يلهثون وراء رغيف الخبز، حيث أصبحت أعداد من هم تحت خط الفقر بالملايين... ثم اختتم البيان مؤكداً أن هذه الحكومة لن تأتي بالحل لأزمات تونس بل ستكون جزءاً منها، فقال: "فهذه الحكومة لن تحل الأزمة بل ستكون جزءاً منها في سياق تواصل الأسباب نفسها التي أدت إلى فشل غيرها، ألا وهي المنظومة الغربية، فهل يستقيم الظل والعود أعوج؟!!!"

فيروس كورونا وتأثيره على اقتصاد العالم

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس



المواد العينية مقابلها، وبسبب نفقاتها الداخلية التي تفوق ضعف إنتاجها القومي. وهذه السطوة جعلتها تستخدم كل الأساليب القذرة والحروب المدمرة، والتهديد والوعيد لبقاء هذه السطوة؛ لأنه بدونها فإن أمريكا يحكم عليها بالموت المحقق.

١- تحكم أمريكا بالسلع الحيوية مثل البترول، وتحكمها أيضاً بالأسواق العالمية، وحاجة العالم الصناعي لهذه السلع الحيوية؛ فهذا الأمر أثر كثيراً على الدول الصناعية والدول المستهلكة، وجعلها تحت رحمة تحكيمات أمريكا.

٢- ما يعانيه العالم اليوم من حروب تجارية مدمرة أحدثت خللاً في الأسواق وفي الإنتاج والتصدير، كما أحدثت تذبذبات في أسواق المال، وتأثيرات سلبية على السلع الحيوية مثل البترول والذهب.

٣- أما بالنسبة لهذا المرض المسمى (كورونا)؛ فإنه بالفعل أحدث أزمة اقتصادية عالمية جديدة، تتسع رقعتها يوماً بعد يوم. فقد صرحت كريستالينا جورجييفا؛ مديرة صندوق النقد الدولي، في شهر شباط الماضي قائلة: (إن حالة عدم اليقين بشأن السيطرة على فيروس كورونا الجديد تتطلب الاستعداد لمزيد من السيناريوهات السلبية خلال ٢٠٢٠، متوقعة أثراً سلبياً على النمو الاقتصادي للصين، وجميع دول العالم بسبب الوباء) وأضافت خلال كلمة في ختام اجتماع مجموعة العشرين لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، المنعقد في العاصمة السعودية الرياض: (سيكون من الحكمة الاستعداد لمزيد من السيناريوهات السلبية...). وأشارت كريستالينا إلى (مخاطر أخرى بجانب تفشي الفيروس؛ إذ يمكن أن تتأثر مستويات الديون المرتفعة في البلدان والشركات بارتفاع معدلات المخاطرة، أو تشديد غير متوقع في الظروف المالية...).

ويقول جوليان إيفانز بريشارد، كبير الاقتصاديين

الاقتصاد العالمي في ظل النظام الرأسمالي الفاسد هو أوهي من بيت العنكبوت، حيث إن أي هزة؛ قوية كانت أم ضعيفة، تؤثر سلباً أو إيجاباً على كل اقتصاديات العالم؛ فتؤثر في أسعار البورصة، وفي أسعار السلع الحيوية والخدمات؛ كالبتترول والذهب وشركات الطيران العالمي. والسبب الذي جعل هذا الاقتصاد بهذه الصفات السلبية السيئة؛ يعود إلى أكثر من أمر، منها:

١- اعتماد غطاء عالمي وإم للمبادلات التجارية وأسعار العملات، وكغطاء لأكثر المدخرات في دول العالم. هذا الغطاء هو الدولار؛ حيث إنه لا يستند إلى أساس ثابت من ذهب أو فضة، أو حتى مواد عينية تحمل قيمتها في ذاتها. وقد رأينا تأثير هذا الخلل العالمي أكثر من مرة في الهزات الاقتصادية في اقتصاد العالم؛ ارتفاعاً وهبوطاً، ورأينا كذلك معاناة دول العالم؛ وخاصة الكبرى منها من هذه السطوة الأمريكية ومحاولات هذه الدول العديدة للتخلص من سطوة الدولار، ولكن دون نتيجة تذكر.

٢- الترابط بين أسواق العالم المالية؛ بحيث إن أي هزة تحدث في هذه الأسواق؛ فإنها تنتقل بسرعة البرق إلى كل العالم خلال لحظات من حصولها، والسبب في هذا الخلل يعود إلى أن هذه الأسواق ليس لها ما يجعلها مستقرة من غطاء نقدي ثابت، فمعظم الأسهم والسندات التي تحوزها هذه الأسواق هي عبارة عن أرقام وأكثرها أرقام وهمية. وقد حدثت هزات سابقة في بعض البلاد الكبرى والصغرى أحدثت رجّة عالمية مدمرة كادت أن تزيل دولاً عن الخارطة السياسية.

٣- هيمنة أمريكا وسطوتها على العالم اقتصادياً. وأمريكا كما هو معروف يعاني اقتصادها من عجز كبير في الميزان التجاري والميزانية العامة؛ بسبب ما تقوم به من أعمال سياسية وعسكرية أكبر من حجمها الاقتصادي بكثير، وبسبب إصدارها لأوراق خزينة بشكل كبير؛ دون غطاء حقيقي من الذهب والفضة أو

كلمة العدد

السيسي يكافئ مبارك على خيانتته وإجرامه

بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز

رغم الحكم عليه بحكم قضائي بات ونهائي في قضية مخلة بالشرف تتعلق بالسطو على مخصصات الرئاسة في قضية القصور الرئاسية، أقام السيسي جنازة عسكرية لمبارك الذي مات الثلاثاء ٢٥/٢/٢٠٢٠م، وأعلن الحداد عليه ثلاثة أيام استخفافاً بمشاعر أهل مصر الذين ثاروا عليه وأسقطوه بعد أن حكمهم بالحديد والنار طوال ثلاثين عاماً؛ مما يعد مكافأة لمبارك - الطاغية سمسار أمريكا الكبير في المنطقة وخادمها طوال مدة حكمه - من نظام السيسي على خيانتته وعمالته، واستخفافاً بمشاعر الأمة، وازدراءً لشأنها، وإمعاناً في كسر إرادتها. والكثير من الناس يتساءلون في غرابة شديدة: لماذا يُنعى مبارك رسمياً ويشيع عسكرياً في حين إن مرسى رحمه الله قتل ودفن بسرية، وأجبرت أسرته على دفنه في جنح الظلام تحت حراسة أمنية مشددة، لمنع مشاركة أي من أنصاره في تشييع جثمانه، بل وشوهدت سمعته وهو لم يكن مجرماً مثل مبارك؟! عندما تسمع رئيس وزراء كيان يهود تتباهو يُنعى المقبور حسني مبارك، مشيداً به معتبراً إياه (زعيماً) قاد شعبه نحو تحقيق السلام، وأنه كان صديقاً شخصياً له)، تدرك كم كان مبارك يشكل كنزاً استراتيجياً لكيان يهود، وهي المكانة التي ورثها من بعده السيسي الذي استولى على الحكم بانقلاب عسكري ليعيد النظام القديم، ومن ثم يقضي على ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير، وعلى أي أمل لدى الناس لتغيير الواقع الفاسد الذي جثم على صدر مصر لعقود من الزمن.

لقد شهدت سنوات مبارك في الحكم سقوط آلاف الضحايا الأبرياء نتيجة القمع والفساد والإهمال، وانتهت بثورة شعبية جارفة ضد حكمه في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١م، ولقي نحو ١٠٠٠ من أهل مصر مصرعهم بين يومي ٢٥ كانون الثاني/يناير وحتى ١١ شباط/فبراير ٢٠١١م اليوم الذي تنحى فيه، نتيجة إصدار مبارك ووزير داخلته حبيب العادلي، أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين السلميين. لقد خلفت أعوام حكم مبارك أكثر من ٢٠ مليون مصري تحت خط الفقر، و٨ ملايين يعانون من البطالة، و١٢٥ مليوناً يعيشون في العشوائيات، و٢٢ مليوناً من الأميين، علاوة على ما يعادل ٨٠٠ مليار جنيه من الدين الداخلي والخارجي، و٢٤ مليار جنيه هربها رجال الأعمال من المحسوبين على السلطة إلى خارج البلاد. وبعد أن انتفض الناس ضد نظام مبارك المجرم هذا ودرجوا رأس النظام، أحيل مبارك للقضاء تحت ضغط الشارع، لكنها كانت محاكمات هزلية برأتها من جميع التهم التي وجهت له، باستثناء قضية واحدة هي قضية القصور الرئاسية التي صدر فيها عليه هو ونجله حكم بالحبس ثلاث سنوات كان القصد منها إبعادهم ثلاثتهم عن العمل السياسي، فقد كان السيسي يرى في جمال مبارك منافساً قوياً له.

لقد نجحت أمريكا في استنساخ نظام مبارك مرة ثانية من خلال مدير مخابراته عبد الفتاح السيسي، وذلك بعد أن أدركت خطورة اللعب بورقة الإسلام المعتدل، الذي قد تنفلت الأمور من بين يديه لتقع في يد المخلصين من أبناء الأمة، الذين لا يرضون عن نظام الخلافة بديلاً، ولا يسكتون عن تأمر الغرب، بل يفضحون مخططاته ويصلون الليل بالنهار لإخراجه من بلاد المسلمين والقضاء على أي نفوذ له.

لقد أراد السيسي من خلال تشييع مبارك في جنازة عسكرية بهذا الشكل أن يؤكد لنفسه وللجميع أن ما

خدمة للقوى الاستعمارية إدارة "الفييس بوك" تغلق صفحة جريدة الراية

نود أن نلفت عناية الأخوة والأخوات الكرام قراء "جريدة الراية" وزوار مواقعها الإلكترونية أن إدارة "الفييس بوك" والتي سبق لها أن أغلقت عدة مرات صفحات تابعة لحزب التحرير، وغيره من الصفحات الإسلامية، قد قامت مجدداً بإغلاق صفحة "جريدة الراية" التي يصدرها حزب التحرير؛ مؤكدة المرة تلو المرة وقوفها مع الهجمة الشرسة التي يشنها الغرب الكافر المستعمر وأشياعه وعملاؤه ضد الأمة الإسلامية وضد مبدئها وعقيدتها وحضارتها، وضد كل من يقوم بكشف مؤامراتهم وأعمالهم الخبيثة تجاه الإسلام والمسلمين، ومؤكدة مرة أخرى محاولاتها لتكميم الأفواه وإسكات الألسن خدمة للغرب الكافر المستعمر وأذنابه كلما عجزوا عن تمرير مؤامراتهم، وكلما تلمسوا وعي الأمة على مؤامراتهم وبدأت تتحرك للانعتاق من ربقتهم. وعليه فقد قمنا بإنشاء صفحة جديدة، نود من حضراتكم الاشتراك والمشاركة فيها، لنري القوى الاستعمارية وكلاءها ما يغيظ قلوبهم؛ ذلك أنكم ما تطاؤون موطناً ولا تقومون بعمل يغيظهم إلا كتب الله لكم به عملاً صالحاً. وإليكم رابط صفحتنا الجديد:

https://www.facebook.com/raiahnews

..... التمه على الصفحة ٣

السر في تسارع سقوط الجهات في شمال اليمن بيد الحوثيين

بقلم: الأستاذ شايف الشراي - اليمن



لم يعد خافياً على كثير ممن يتابع الأخبار أو يستمع إليها أن عاصفة الحزم لم تأت لإنقاذ أهل اليمن من سيطرة مليشيات الحوثي والقضاء عليهم، وإنما جاءت لإنقاذهم وتقويتهم وتثبيتهم في الحكم وإزاحة رموز النظام السابق من السلطة، فكان لزاماً على التحالف وخاصة السعودية أن تتظاهر بأنها مع شرعية هادي وداعمة لهم وخاصة حزب الإصلاح الذي أصبحت مأرب تحت قبضته. فدعمهم التحالف ليكونوا غطاء للحرب التي هدفها تثبيت الحوثيين في الحكم حتى استطاعوا إسقاط "فرضة نهم" بأيديهم وانتزاعها من الحوثيين في عام ٢٠١٦م، لكنها منعتهم من التقدم صوب العاصمة صنعاء لكي تبقى بيد الحوثيين إرضاءً لأمريكا، واستمرت "فرضة نهم" بأيديهم حتى نهاية ٢٠١٩م، ثم بشكل مفاجئ سقطت "فرضة نهم" بيد الحوثيين ووقعت ألية تابعة للدمية هادي تحت سيطرتهم وأخذوا الكثير الكثير من السلاح وكأنه قدم لهم على طبق من ذهب، وتقدموا بقوة في اتجاه مأرب والجوف... وهذا المشهد يبين الدور الكبير لسلمان أمريكا في إعطاء المعلومات الاستخباراتية للحوثيين مباشرة أو عبر وسطاء بامر من أمريكا، وبين سقوط "فرضة نهم" الذل والهوان والضعف الذي أصاب عملاء الإنجليز هادي ونائبه علي محسن الأحمر الثعلب الماكر الذي لا يقل جرماً عن الهالك صالح.

مع العلم أن قوات علي محسن المحسوبة على حزب الإصلاح بداية من مأرب وصولاً لوادى حضرموت أصبح شغلها الشاغل نهب الثروات النفطية في هذه المناطق وحماية أموال علي محسن وأموال قيادات حزب الإصلاح، في مشهد مواز لما يفعله الحوثيون في مناطق سيطرتهم، فهما في السوء يتنافسان! و"فرضة نهم" هي موقع استراتيجي مهم؛ فهو ملققت ثلاث محافظات هي مأرب والجوف وصنعاء، وبعد سيطرة الحوثيين عليه في شهر كانون الثاني ٢٠٢٠م، واصلوا تقدمهم في اتجاهين؛ الأول في محافظة مأرب، والثاني في محافظة الجوف، فسقطت بأيديهم مديريات عدة، وهم في تقدم صوب مديرية الحزم وهي عاصمة المحافظة، وسقوطها بأيديهم سيساعدهم في إسقاط الجوف كلها، وكذلك هم في تقدم في مديريات في مأرب خاصة، وهم يسيطرون بشكل كامل على مديرية صرواح وبها قوات عسكرية كبيرة لهم، فهم بذلك يهددون مدينة مأرب مركز قوة الإصلاح، ولا يستبعد إسقاطها ولو بعد حين خاصة وتيار الإخوان أصبح في قائمة الإرهاب لدى أمريكا وهي الداعم الأساسي للحوثي، ولذلك فإن سيطرة الحوثيين على نهم وتقدمهم بسرعة في مأرب والجوف ليس لأنهم يمتلكون قوة عسكرية كبيرة تمنعهم من ذلك، وإن كانت لديهم قوة عسكرية كبيرة ونوعية خاصة وقد سيطروا على مقدرات دولة كان يحكمها النظام السابق لعقود من الزمن، إلا أن القوة وحدها لا تكفي لذلك بل إن مساعدة عملاء أمريكا في التحالف لهم هو الذي رجع كفتهم، فسلمان عميل لأمريكا وينفذ مخططاتها الموكلة إليه كما تريد هي، وهو بذلك يحقق هدفين في آن واحد:

- الهدف الأول تقوية الحوثي وتثبيته في الحكم وفرض الحل السياسي الذي تريده أمريكا في اليمن،

والهدف الثاني تحكيم الإسلام في جميع شؤون الحياة ■
وعليه فإننا ندعو أهل اليمن أن يبنذوا الأنظمة الوضعية ورموزها وأن يدركوا أن الحكام جميعاً هم أدوات الكفار الذين ينفذون مخططاتهم فلا يمكن أن يأتي منهم خير للمسلمين مطلقاً، وأن المخرج الوحيد الصحيح إنما هو بالعمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية التي تحكم بالإسلام في جميع شؤون الحياة ■

السلطة تتقصد المدرسين والخطباء المعارضين لصفقة ترامب بالاعتقال فهل هذه أولى مخرجات قنوات الاتصال الخلفية مع إدارة ترامب؟!

قام جهاز الأمن الوقائي باختطاف الأستاذ محمد النجار من سيارة نقل المعلمين بعد انتهاء الدوام المدرسي يوم الأحد ٢٠٢٠/٣/١، والأستاذ محمد هو من بلدة بدير قضاء بيت لحم ويعمل مدرساً للتربية الإسلامية في مدرسة الزير في حرملة بيت لحم. كما قام جهاز الأمن الوقائي في يطا باعتقال الأستاذ حاتم الهدار بعد وصوله إلى بيته عقب انتهاء الدوام. والأستاذ حاتم يعمل مدرساً للفيزياء في مدرسة ضرار بن الأزور في يطا وهي بجوار بيته. وقام الجهاز ذاته في إذنا بنصب كمين لأحد الأساتذة بجوار مدرسة ذكور إذنا الثانوية ولكنه لم يتمكن من اعتقاله بعدما أوقف سيارة معلمين غير التي كان فيها الأستاذ المقصود. ويذكر أن محاكم السلطة مددت اليوم اعتقال الشيخ يونس رباح لأربعة أيام والأستاذ وائل طميرة لثلاثة أيام. إن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين إذ يستنكر وبشدة استمرار ملاحقة شبابه وتمديد اعتقالهم فإنه يؤكد أن هذه التصرفات تؤكد كذب ادعاء السلطة معارضة صفقة ترامب وتؤكد انخراطها فيها، وبواد هذا الانخراط تتجلى في قمع وملاحقة الرافضين الحقيقيين لها. وقال الحزب إنه لمن المشين أن تتقصد السلطة المدرسين والخطباء وهم من النخبة المثقفة الذين يشهد لهم كل من يعرفهم بالأخلاق والوعي والإخلاص، وتعتقلهم لا لشيء إلا لمواقفهم الصريحة والجرئية في الإعلان عن رفض صفقة ترامب التي تدعي السلطة رفضها. وطالب الحزب بالإفراج الفوري عن شبابه وحمل السلطة وأجهزتها المسؤولية عن سلامتهم.

الناتو يشيد بإسهامات تركيا فيه فهل كانت في خدمة الإسلام أو لمصلحة تركيا؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

(TMMM) عام ٢٠٠٥ حسب مقررات قمة الناتو في براغ عام ٢٠٠٢. ويعمل في هذا المركز ضباط من ثماني دول أصلية، فيقدم التقارير لدول الحلف ويعد دراسات مثل "استنزاف الموارد للإرهابيين"، "مكافحة الإرهابيين"، "العلاقة العامة بين الإرهاب والإعلام"، "دراسة أسس الإرهاب الأيديولوجية"، أي محاربة الإسلام والعاملين له.

يعتبر الغرب أن الهجرة من الشرق تهدد نمط الحياة الغربية، فتفتخر تركيا بحمايتها للغرب لوقف موجات الهجرة بالملايين.

وعندما اندلعت الثورات في البلاد العربية استعد الناتو لمواجهةها، فأقام نظام الدفاع الجوي باتريوت الذي طورته أمريكا وألمانيا وهولندا ونصب في تركيا قرب الحدود السورية منذ تشرين الثاني ٢٠١٢، وقد بنيت رادارات الدرع الصاروخي في قراجيك بملاطية التركية بعد قمة الناتو في أيار ٢٠١٢ بعد قمة الناتو في شيكاغو.

ففي تركيا حالياً ١٥ قاعدة أمريكية وأطلسية وأكبرها قاعدة إنجلريك التي استخدمتها أمريكا وحلفها في حربها القذرة على أفغانستان والعراق، وسمح أردوغان باستخدامها عام ٢٠١٥ ضد الثورة السورية بذريعة محاربة تنظيم الدولة (الإرهاب).



ومع ذلك وقف الغرب في وجه المصالح التركية، فعندما قامت تركيا عام ١٩٦٣ بالتدخل في قبرص لحماية الأتراك عندما شن القبارصة اليونانيون هجوماً عليهم أرسل الرئيس الأمريكي جونسون رسالة عام ١٩٦٤ إلى رئيس وزراء تركيا آنذاك عصمت إينونو الذي كان يتبع السياسة البريطانية يحذره ويردعه قائلاً: "أمريكا وبقية دول الحلف لن تعمل بمبدأ الدفاع المشترك المنصوص عليه في المادة الخامسة في حال حصول تدخل سوفياتي"، وكذلك عندما تدخلت تركيا بقيادة أجوايد - أربكان حسب الأوامر الإنجليزية عام ١٩٧٤ في قبرص بعدما قامت حركة قومية يونانية موالية لأمريكا بانقلاب هناك ففرضت أمريكا حظر بيع السلاح على تركيا خلال الأعوام ١٩٧٥-١٩٧٨. وعندما ذكر مؤخرًا احتمال مواجهة بين تركيا وروسيا في سوريا أعلنت دول أطلسية عدم استعدادها لتفصيل المادة الخامسة التي تتضمن الدفاع عن أعضاء الحلف.

كتب أردوغان مقالة في صحيفة نيويورك تايمز يوم ٢٠١٨/٨/١١ بعدما فرضت أمريكا عقوبات على تركيا بسبب احتجاجها لقس أمريكي جاسوس متسائلاً "كيف تفعل ذلك من أجل قس؟! وتركيا وأمريكا شريكان وحليفان في الناتو منذ ٦٠ عاماً، وجابهاً مع الصعوبات المشتركة في فترة الحرب الباردة وما بعدها.. شرعت تركيا لمساعدة أمريكا في كل وقت على مدى أعوام، قواتنا قاتلت معهم في كوريا وكان لها دور في مساعدة أمريكا في أزمة الصواريخ بكوبا عام ١٩٦٢ وأرسلت قواتها إلى أفغانستان من أجل إنجاز مهمة الناتو. وإن تركيا قامت بعمليتين في سوريا حتى لا يصل تنظيم الدولة إلى حدود الناتو".

فتتركيا من أكثر الدول خدمة للمستعمر الأمريكي والغربي الذي وقف في وجه مصالحها، فهي من أكثر المتضررين بسببه، فلم تستفد ولم تقد الإسلام، بل أضرت بالإسلام وأهله بإسهاماتها في الناتو. ورئيسها الحالي أردوغان يفتخر بخدمات تركيا لأمريكا وللغرب، والله يصف من يتحالف مع الكافرين بأنه منهم وأنه من الظالمين ومن الذين في قلوبهم مرض كالمنافقين سواء بسواء، ولو ادعى أنه مسلم، فقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ■

أشاد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي بنس ستولنبيرغ في تصريحات أدلها لوكالة الأناضول يوم ٢٠٢٠/٢/١٨ بإسهامات تركيا للحلف منذ أن أصبحت عضواً فيه. فقال: "تركيا منذ ٦٨ سنة وهي عضو له قيمة كبيرة داخل عائلة الناتو وإنها تعتبر واحدة من أكثر الأعضاء إسهاماً في بعثات وعمليات الحلف بعدد كبير من الدول مثل أفغانستان وكوسوفو والعراق. كما أنها الحلف الأكثر تضراً من الفوضى والعنف وعدم الاستقرار بالشرق الأوسط والأكثر تعرضاً لهجمات (إرهابية). ففي الذكرى السنوية الـ ٦٨ لاتضمام تركيا للحلف أود أن أعبّر لها عن عميق شكري لدعمها المستمر والمهم لتحالفنا. ولا شك أنها ستواصل دورها كعضو قوي وله قيمة كبيرة داخل هذا الكيان".

كانت تركيا العضو المؤسس رقم ١٣ بتاريخ ١٩٥٢/٢/١٨ للناتو الذي أعلن عن تأسيسه في واشنطن يوم ١٩٤٩/٤/٤ لحماية القيم والمصالح الغربية في العالم لمواجهة الشيوعية والاتحاد السوفياتي الذي بدوره أسس حلف وارسو، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي وقد انهار حلفه، فكان ينبغي حل الناتو لزوال الهدف الذي أسس من أجله، ولكن أمريكا أصرت على استمراره تنفيذاً لأهدافها الاستعمارية

في العالم باسم الدفاع عن دول الأطلسي ولتبقى هيمنتها على أعضائه وخاصة دول غرب أوروبا التي تعمل على التفلت من هيمنتها وبناء قوة خاصة بها كما يصر الرئيس الفرنسي ماكرون فوصف الناتو بالميت سريريا. ولكن تركيا تحرص على بقاءه دعماً لأمريكا وتفتح أراضيها لقواعده لتعزز إسهاماتها فيه. واختاروا الإسلام عدواً بديلاً للشيوعية، فأعلن وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني عام ١٩٩٢ في مؤتمر ميونخ للأمن العالمي أن "العدو الجديد للحلف هو الإسلام السياسي". وعندما أصبح تشيني نائباً للرئيس الأمريكي عام ٢٠٠١ أعلن هو ورئيسه بوش الحرب الصليبية على البلاد الإسلامية فاحتلت أفغانستان والعراق وأرادت احتلال كل البلاد الإسلامية ورسم خارطة جديدة للشرق الأوسط الكبير، ولكن المجاهدين في البلدين أوقفوها عند حدها، فحالوا دون أن تحقق أمريكا ألامها أو أن تحقق نصراً، وقد اهتز موقفها الدولي على أيديهم.

إن إسهامات تركيا في الناتو كبيرة جداً، لقد أسهمت في تخفيف الضغوط على أوروبا الغربية عندما جعلت جبهة أمامية للناتو يتمترس خلفها، فاضطر الاتحاد السوفياتي إلى نشر ٢٥ فرقة عسكرية في منطقة القفقاس أي ما يعادل ٣٠٠ ألف جندي لمواجهة الناتو في تركيا، فوجه قواه لمواجهة الغرب في تركيا وصرف تركيزه على أوروبا الشرقية والوسطى، فقلل من نفقات الأوروبيين الأمنية ليعموا بالرخاء والازدهار والأمان.

شاركت تركيا في حرب كوريا (١٩٥٠-١٩٥٣) بأكثر من ١٥ ألف جندي تحت راية الناتو لتقاتل في سبيل أمريكا التي أرسلت الجنود الأتراك إلى مناطق عززت عن اقتحامها ليكون ٦٠٪ من القتلى من الأتراك في معركة "كونري" ضد الصينيين. فلم تستفد تركيا بل تضررت، وكان المستفيد هو أمريكا التي سيطرت على كوريا الجنوبية.

سأهتت تركيا في حملات الناتو قوات (أيفور) وقوات (سفور) في البوسنة الهرسك، وقوات (كفور) في كوسوفو، وقوات الأمن الدولي (إيساف) في أفغانستان، ولواء جنوب شرق أوروبا، ومهمة التدريب في العراق، وقوات المهام المشتركة البحرية في البحر المتوسط وبحر إيجة والبحر الأسود والقرن الأفريقي، وعمليات الاستكشافات الجوية في منطقة البلطيق. أقيم في تركيا "المركز الأعلى لمكافحة الإرهاب"

تتمة: فيروس كورونا وتأثيره على اقتصاد العالم

إلى البحث عن ملاذ آمن، في ظل استمرار المخاوف بشأن الآثار الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا؛ الذي يتزايد عدد ضحاياه بشكل يومي ليتجاوز ٢٠٠٠ شخص حتى الآن.

وقال مصطفى نصار الخبير الاقتصادي: (إنه لا يزال هناك قدر كبير من عدم اليقين فيما يتعلق بأثر الفيروس على الأسواق، ونرى تنامياً في الوفيات والإصابات، وهنا العواقب الاقتصادية ما زالت غير واضحة، وهو ما يدعم الطلب على الذهب في الفترة المقبلة.

إن هذه الأحداث وغيرها مما سبق يضع العالم بأسره أمام الحقيقة الاقتصادية الساطعة وهي: أن الاقتصاد العالمي هو أوهى من بيت العنكبوت؛ بسبب قيامه على أسس فاسدة سقيمة أولها: أنه بلا جذور، وبلا أوتاد وركائز اقتصادية، خاصة وأن النظام النقدي كما ذكرنا نظام واه غير حقيقي. ويضع العالم كذلك أمام الحقيقة الأهم؛ وهي حاجة العالم لقلع هذا النظام الفاسد، واستبدال نظام رباني صحيح به. وقد نطقت كثير من الألسن، وكتبت كثير من الأقلام في ظل الأزمة السابقة (أزمة الرهن العقاري سنة ٢٠٠٨) بأن الذي يستطيع إنقاذ الاقتصاد العالمي من عثرته وأزماته؛ هو النظام الاقتصادي الإسلامي.

إن هذا ليذكرنا بقول المولى عز وجل؛ وهو يشهد على الكفر وانظمت السقيمة: ﴿أَقْمِنِ أَسْسَ بَنِيَانِهِ عَلَيَّ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مِّنْ أَسْسِ بَنِيَانِهِ عَلَيَّ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [التوبة: ١٠٩]، ويقول سبحانه: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤١]. نسأله تعالى أن تكون هذه الهزات فاتحة خير لإنقاذ العالم من ضلاله وضياعه؛ لطريق الاستقامة والرشاد.... ■

تتمة كلمة العدد: السيسي يكافئ مبارك على خيانتته وإجرامه

الذي أدى لضياع ثروات هائلة من النفط والغاز في مياه مصر الاقتصادية لصالح اليونان وقبرص وكيان يهود، ناهيك عن إخلاء سيناء من ساكنيها وإفراغها من أي تنمية حقيقية لصالح الكيان الغاصب، ولو عدنا خطايا السيسي ونظامه، لاحتجنا لصفحات كثيرة مليئة بالحزني والعار من قتل وإخفاء قسري واعتقال لخيرة أبناء الأمة، ومن انهيار اقتصادي وديون متراكمة ستدفع ضريبتها الأجيال القادمة... إذا الدفاع اليوم للحراك والعمل على إسقاط نظام السيسي هو أكبر بكثير مما كان عليه أيام المقبور مبارك. لقد رهن السيسي البلد بالكامل لأمريكا ألد أعداء الأمة، وأطلق كلابه لتنهش في جسد الأمة وتتاول على الإسلام وتهاجم أحكامه من خلال حملة خبيثة على الدين وأفكاره ومفاهيمه ورموزه تحت دعوى تطوير الخطاب الديني!

ولكن ما يجب أن يدركه كل من يسعى بصدق لتغيير الواقع الفاسد، أن أهم شرط من شروط طريقة التغيير هو أن تكون هذه الطريقة شرعية، وبالتالي من شأنها إحداث التغيير المطلوب على وجهه. والأمة بعون الله لن تخضع ولن ترتفع، وإن كانت حركتها في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ أسقطت مبارك وبعض حاشيته، رغم عدم وجود منهج واضح لها للتغيير، فإنها في حركتها القادمة لن تكفي بدرجته رأس النظام بل ستقتلع النظام برمته بإذن الله، لأنها ستكون أكثر وعياً على إسلامها وعلى طريقة التغيير الصحيحة التي تمكن لنظام الإسلام المتمثل في دولة الخلافة على منهاج النبوة، وما ذلك على الله بعزيز ■

كتلة الوعي في جامعات فلسطين تنظم عدة نشاطات تحت شعار "كيان يهود أمن العقوبة فأساء الأدب"



نظمت كتلة الوعي - الإطارات الطلابية لحزب التحرير - في كل من جامعة بوليتكنك فلسطين وجامعة الخليل وجامعة القدس (أبو ديس) مجموعة من النشاطات استنكاراً للعدوان الأثم الذي شنه كيان يهود على غزة وأهلها، وتغوله على أهل فلسطين. تنوعت النشاطات وتوزعت بين إلقاء كلمات داخل الجامعة تحت شعار "كيان يهود أمن العقوبة فأساء الأدب" وكذلك وقفات أمام الجامعة تخللها توزيع خاطرة وحمل كراتين حملت الشعار نفسه. وقد ركزت الكتلة خلال هذه النشاطات على الأمور التالية:

- إن كيان يهود أمن العقوبة لغياب الخلافة والخليفة حامي دماء المسلمين وأعراضهم وأمواهم فأساء الأدب.
- كيان يهود أمن العقوبة لعدم تحرك جيوش المسلمين انتقاماً وانتصاراً لأهل فلسطين.
- كيان يهود أمن العقوبة بسبب الحكام العملاء الأندال الحونة المطيعين والمتفاوضين والمباردين.

وأكدت كتلة الوعي من خلال إصدارها الذي وزعته على الطلاب أن كيان يهود على موعد مع الأمة وحيوشها في معركة قادمة يظهر فيها الحق ويعلو فيها شأن الإسلام العظيم. وستعاقبهم الأمة والخلافة القادمة عقوبة زاجرة تنسيهم وسواس الشيطان لتجرؤهم واستخفافهم بالمسلمين.

إجرام النظام التركي في سوريا حقائق صارخة، بعيداً عن الدروشة السياسية

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي

✦ لقد باتت الذاكرة الذبابية، للأسف، سمة الكثيرين، إذ يتقلب موقفهم من تركيا أردوغان ودورها في سوريا، تماماً كتقلب فصول السنة.

✦ فيذمها، لأنها سلمت حلب (وهذا حق)، لكن سرعان ما يمدحها إن فتحت عملاً عسكرياً في سوريا، ظاهره الرحمة وباطنه من قبله العذاب.

✦ ثم يفضح دورها بالعمل على تطبيق بنود سوتشي وفتح الطرق الدولية، وما يتطلبه ذلك من تدمير وتهجير ممنهجين، وذهاب كل المدن والقرى على جنبات الطريق (باعتراض تركي رسمي).

✦ ثم تأتي نقاط الخداع التركي تترى فيظن بها خيرا ويراه حامياً فلا تحميه، ومخلصاً فلا تنجيه وينكشف دورها بالمراقبة فقط لأي تحرك مخلص ضد طغمة أسد الإجرامية.

✦ ويحتضنها النظام فلا اشتباك ولا عداوة.

✦ ثم تأتي موجات مسعورة ومتكررة من القصف والتهجير، لكسر إرادة الأمة، وإخضاعها للحل السياسي الذي تهندسه أمريكا، فيسارع أردوغان لتفتيس الاحتقان ويسارع البعض من جديد ليتأملوا خيراً بمن ينسق مع أعدائهم، من الصليبي الحاقق بوتين، إلى زميله في الإجماع روحاني إلى اتصالات وتواصل مع تراب ورجالاته.

✦ ولا يخلو الجو أحياناً من رشقات اختلاف هزلية عابرة للتعمية على الخيانة، لا تتعدى الاختلاف على بعض الروتوش، ما دامت تركيا تصرح بلا مواربة أو حياء، أنها تضغط على روسيا لتعود لحدود سوتشي لتشرعن لها ما سلم قبله وأثناءه مع أن سوتشي لوحده طعنة قوية للثورة، ومحاولة لتصفية ما بقي منها.

✦ في حين وبالتوازي تصدر تصريحات رسمية عن ارتفاع مستوى التنسيق والتبادل التجاري بين تركيا وروسيا إلى مستويات غير مسبوقة.

✦ وكأننا نحن البضاعة!

✦ ثم تنتقل إلى مسرحيات القصف التركي للنظام، والتي لا تتعدى كونها رفعاً لأسهمه المتهاوية، ودفعاً للناس للتعلق من جديد بجباله المسمومة، بدل التعلق بجبل الله المتين الباقي وحده وطلب

شباب حزب التحرير - شمال قطاع غزة

ندوة "صفقة القرن من نتاج أوسلو، كيف نتصدى لها؟"



ضمن فعاليات حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين ضد صفقة ترامب، نظم شباب الحزب في شمال قطاع غزة مساء الأربعاء ٢٦/٢/٢٠٢٠ ندوة سياسية بعنوان "صفقة القرن من نتاج أوسلو، كيف نتصدى لها؟"، تحدث فيها الدكتور نبيل الحلبي في عدة محاور، منها أن قضية فلسطين هي قضية إسلامية مرتبطة بعقيدة الأمة، والغرب يدرك ذلك ويدرك أيضاً حتمية نهوض الأمة واستعادة عافيتها لتعمل على استرداد فلسطين، وما جهود الغرب إلا محاولة لإعاقة هذا النهوض لا منعه، لذلك نجدهم يضعون الخطط والبرامج لكيفية التعامل مع تلك القوة العالمية القادمة متمثلة بدولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة. وقد اعتبر الدكتور نبيل الحلبي أن تنفيذ تلك البرامج والمخططات ما كانت لتمر وتنفذ على الأمة إلا من خلال الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين والتي تشكل أدوات للمستعمرين أعداء الأمة. وفي حديثه عما يعرف بصفقة القرن التي أعلنها ترامب لتصفية قضية فلسطين اعتبر الدكتور الحلبي بأنها لا تمثل لأهل فلسطين والأمة الإسلامية شيئاً، وهي صفقة قاسية على وجه المنادين بالشرعية الدولية وقراراتها مرجعية لحل قضية فلسطين، فهي شرعية القوى الكبرى وقوى الاستعمار، التي لا تعنيها تلك الشرعية إلا بقدر خدمتها لمصالحها وإلا ضربت بها عرض الحائط وداستها بأقدامها. وفي ختام كلمته اعتبر الدكتور الحلبي بأن المستقبل يحمل خيراً كبيراً للأمة، فالمنطقة والأمة تعيش مخاضاً عسيراً، سيكشف عن ميلاد مشروع الأمة الذي بشر به النبي ﷺ، والذي يشكل المرحلة الخامسة من مراحل التاريخ الإسلامي «ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةً عَلَيَّ مِثْلُهَا النَّبِيُّ»، والمواجهة مع الأمة ودولتها القادمة بإذن الله حتمية، وحينها لن يكون ليهود مانع أو حام، ولن يغني الغرب بكل قواه عن يهود شيناً فيسكون مشغولاً للدفاع عن نفسه وعن مصالحه.

شباب حزب التحرير - وسط قطاع غزة

ندوة "صفقة ترامب وسبل مواجهتها"

نظم شباب الحزب في وسط قطاع غزة مساء الخميس ٢٧/٢/٢٠٢٠ ندوة سياسية بعنوان: صفقة ترامب ثمرة خبيثة لأوسلو وأخوانها، فما السبل لمواجهتها؟ تحدث فيها الأستاذ طارق أبو عريان. في بداية حديثه سرد أبو عريان أهم الأسباب التي دفعت بترامب للاستخفاف بأمة المليار ونصف المليار وطرح هذه الصفقة المستفزة، منها سقوط الخلافة، وتمزق الأمة الإسلامية، وخيانة الأنظمة وتأمورها. وعن كيفية مجابهة صفقة ترامب، أكد أبو عريان على وجوب أن يكون منبع الرفض هو عقيدة الأمة وشريعتها، وهو ما يقتضي رفض حل الدولتين وحل الدولة الواحدة وكل الحلول الاستسلامية المقترحة، والتمسك بالحل الشرعي والوحيد لهذه القضية وهو تحرير كامل فلسطين وإعادة تدويرها إلى حضن الأمة الإسلامية. كما نبه لضرورة التبرؤ ممن أوصل القضية إلى هذا المستنقع الأسن - الحكام والسلطة الفلسطينية - كما وحذر من الرهان الخاسر على قرارات الشرعية الدولية الظالمة، التي نما وترعرع في ظلها كيان يهود الغاصب. وأما عن طبيعة الحل لقضية فلسطين فقد أكد على ضرورة إرجاعها إلى مربعا الأول (قضية الأمة كلها) وليست فصائلية ولا وطنية ولا قومية، وتحميل جيوش الأمة الإسلامية المسؤولية الكاملة عن العمل لتحرير كامل ترابها. واختتم حديثه بقوله إن وعد ترامب مكذوب ووعد رسول الله ﷺ بزوال كيانهم الغاصب هو ما سوف يكون. ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً.

